Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل صحيح أن إجماع الأمة انعقد على إنكار صدور أي كرامة كانت من أي ولي كان ؟!
هذا ماسنتولى الإجابة عليه عند الانتهاء من عرض أقوال رواد المدرسة الإصلاحية .

ثانياً ــ موقف الخضري :

للشيخ محمد الخضري كتابان في السيرة :
الكتاب الأول [نور اليقين في سيرة سيد المرسلين] ، وقد ألفه عندما كان في المنصورة ، ولم تكن علاقاته قد توطدت مع الإصلاحيين ، ولهذا كان الخضري معتدلاً في كتابه ، موضوعياً في بحثه ، ومن الأمثلة على ذلك أنه تحدث عن معجزات الرسول ﷺ : كشق الصدر ، وذكر حادثة الاسراء والمعراج كما وردت في صحيحي البخاري ومسلم ، وقصة بحيرا الراهب ... وإذا تجاوز عن ذكر بعضها : كمعجزة الغار ، وشاة أم معبد ، والمعجزات التي وقعت في بعض غزوات الرسول ﷺ ، فله عذر في ذلك لأن كتابه كان مختصراً .

أما الكتاب الثاني [محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية] فقد ألفه عندما انتقل إلى القاهرة وأصبح مدرساً للتاريخ الإسلامي في الجامعة ، وتوثقت صلاته بالشيخ محمد عبده وغيره من رواد المدرسة الإصلاحية .

ولهذا فقد أحجم عن ذكر المعجزات التالية :
حادث الفيل ، المعجزات التي أكرم الله بها نبيه خلال رحلة الهجرة ، وسائر المعجزات التي وقعت في غزوات الرسول ﷺ .

وتجاوز الخضري عن ذكر خبر شيطان العقبة ، وخبر الشيطان الذي حضر اجتماع دار الندوة .

وعن قصة بحيرا الراهب قال :
« وقد نقبنا كثيراً عن اسم هذا الراهب في كتب من عنوا بذكر أساقفة الشام